

المحاضرة الحادية عشر
أدوات الدراسة

تمهيد:

ان ادوات البحث من مستلزمات كل بحث ودراسة أكاديمية، وهي الطريقة التي يمكن للباحث من خلالها جمع البيانات الضرورية للدراسة، والإجابة على أسئلة البحث وتغطية أهدافه، فهي من أهم خطوات إخراج البحث في صورته النهائية والوصول إلى النتائج الدقيقة.

ولعل من أكثر الأدوات استخداماً في مجال البحث العلمي لاسيما البحوث الاجتماعية والنفسية في مجال التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص الإستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات والبرامج التدريبية.

الكتب والمراجع:

1-الملاحظة:

هنالك مجموعة من التعريفات قدمت من الباحثين والمعنيين منها:

"أن الملاحظة هي "أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفيه يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد"

ويمكن تعريف الملاحظة على أنها "الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها"

أما معنى الملاحظة اصطلاحاً فإنه يرتبط بقرينة البحث العلمي حيث تشير إلى أداة من أدوات البحث العلمي، يتم جمع المعلومات بواسطتها مما يمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكين الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه.

"هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف والسلوكيات"

أنواع الملاحظة:

أ- الملاحظة بالمشاركة

هي حالة يشارك فيها الملاحظ او الملاحظة في حياة الاشخاص الموجودين تحت الملاحظة. يعتبر الانثربولوجيون اول من مارس الملاحظة بالمشاركة من خلال عيشهم وسط المجموعات البشرية بغية دراستها عن قرب.

ب- الملاحظة من دون مشاركة

وهي حالة لا يشارك فيها الملاحظ او الملاحظة في حياة الاشخاص الموجودين تحت الدراسة فاذا اردنا دراسة فريق رياضي مثلا يمكن ملاحظته من الخارج (كدراسة العلاقات بين اعضاء الفريق ومميزات العلاقة (تعاون تنافس زمالة عداوة)

- ماهو الفرق بين النوعين؟

للملاحظة بالمشاركة طموحات اكثر من الملاحظة من دون مشاركة لأنها لا تهدف فقط الى تقديم عناصر عن الوضع بل تطمح لاستخراج المعنى الذي يمنحه لها الفاعلين

في المثال السابق تسمح الملاحظة بالمشاركة برسم الصورة الشاملة للفريق الرياضي وتمنح امكانية التعرف عن كيفية ادراك اعضاء الفريق لهذا الوضع، كيف يعيشون الأحداث، ولهذا الملاحظة بالمشاركة لا تكفي بالحقل المرئي، بل يمكن استخدام وسائل اخرى مكملة مثل مقابلة المبحوثين وتحليل المادة المكتوبة المتوفرة.

• ماهي مدة الملاحظة:

قد يفرض علينا موضوع البحث ان نندمج ضمن المجموعة محل الدراسة الى درجة تجعل اعضاءها عاجزين عن اكتشاف هويتنا وهذا ما يتطلب مدة زمنية طويلة. فيما قد يتطلب موضوع اخر اجراء الملاحظة في مدة قصيرة مثلا ملاحظة ما يقع خلال عرض خاص

الملاحظة المستترة والمكشوفة

- الملاحظة المستترة: حالة لا يدري فيها الاشخاص الملاحظين انهم محل ملاحظة. وهناك طريقتين لإجراء هذه الملاحظة:

1- مشاهدة الاشخاص دون تمكينهم من مشاهدتنا.

2- الاندماج في وسطهم لكن دون تركهم يدركون بانهم ملاحظون.

- الملاحظة المكشوفة: حالة يعرف فيها الاشخاص الملاحظين انهم محل ملاحظة.

• الملاحظة الاستيعادية: يمكن القيام بالملاحظة الاستيعادية عندما نقرر وصف حياة مجموعة كنا نحن انفسنا اعضاء فيها هكذا نحول الى ملاحظين بعد انتهاء الحادث

- مزايا وعيوب أداة الملاحظة:

- تعتبر الملاحظة بالمشاركة النمط الاكثر اكتمالا للملاحظة في عين المكان لأنها تمنحنا معرفة نابغة من داخل مجموعة الدراسة.

- تسمح بمشاهدة الاشخاص في اطار حياتهم اليومية وليس فقط بما يتبادلونه من حديث حول ما وقع.

- تسمح للملاحظة في عين المكان بادراك الواقع المباشر

- تتم الملاحظة في اطار مكاني محدد مما يتيح لنا الفحص الجيد وبالتالي تستطيع الملاحظة النفاذ الى جوهر الواقع اكثر وهذا ما يتيح لنا الفهم العلمي للعناصر.

- تؤدي الملاحظة في عين المكان الى تجاوز تحليل السلوكيات الفردية.
- انها تهدف الى فهم كل الوسط المدروس (تبحث في ما يكون مجموعة الاشخاص او المجتمع الصغير)
- تسمح بالحصول على رؤية شاملة للوسط
- اندماج افضل للباحث.
- تتيح الملاحظة بالمشاركة للباحث كي يعيش داخل المجموعة محل الدراسة ويقع تفاهم وود بين الملاحظ والأشخاص المبحوثين مع مرور الوقت وهذا مالا تستطيع تقنيات البحث الاخرى تحقيقه.
- تعاون بسهولة مع المخبرين
- لا تتطلب الملاحظة اشياء كثيرة من الاشخاص محل الدراسة بل المطلوب منهم الاستمرار في اداء اعمالهم العادية دون الاهتمام بالملاحظ. وكل ما هو مطلوب منهم قبول حضور شخص اجنبي عن المجموعة والا يهتموا به بوجه خاص
- ينبغي ان يظل اطار الحالة موضوع الدراسة طبيعيا وغير مصطنع وهذا الوضع سيعود لا محالة بالفائدة على لبعده العفوي والاصيل للملاحظة
- نظرا لان الباحث هو ممن يقوم بعملية الملاحظة بنفسه مما يسمح له بالحصول على المعلومات مباشرة من دون وسيط
- عيوب تقنية الملاحظة:
- تتطلب الملاحظة التركيز على مجموعة صغيرة حتى يمكن الاحاطة بكل تفاصيلها غير ان عيب التحليل الذي يتم على عينة صغيرة يكمن في عدم امكانية تعميم النتائج على المجموعات الكبيرة.

- من الممكن ان تؤدي الملاحظة بالمشاركة الى التكيف الناجح للملاحظ الى حد التعود على طرق عيش الافراد محل الدراسة وتفكيرهم وبالتالي تعيقه عن مشاهدة بعض الوقائع الدالة فيؤدي به الى اهمالها واعتبارها مجرد وقائع عادية
- من الممكن ان تحدث العديد من الاحداث في نفس الوقت مما يعيق تسجيلها كلها كما يمكن ان لا تقع اثناء حضور الملاحظ
- نظرا لكون الباحث هو نفسه من يقوم باجراء الملاحظة فان كل مسؤولية البحث تقع على عاتقه ويس هناك من يصحح اخطائه
- بناء اطار الملاحظة
- تعريف: يعرف اطار الملاحظة بانه اداة تستعمل في جمع المعطيات اثناء اجراء الملاحظة في عين المكان.
- من البديهي ان يكون هذا الاطار معتمد على التعريف العملياتي للمشكلة المدروسة بحيث يشتمل الاطار على المفاهيم والابعاد والمؤشرات المتولدة من التحليل المفهومي.
- حصر عناصر الوسط الذي تجرى فيه الملاحظة
- يجب الاجابة على التساؤلات التالية:
- ماهي المميزات الموقع المراد ملاحظته؟ التحكم في ميدان الدراسة)
- تتضمن الاجابة:
- وصف المكان
- كيفية ترتيب الاشياء
- الجو العام الذي نشعر به
- س2: ماهو نوع الاشخاص الذين نلتقي بهم؟

- تتضمن الاجابة:
- الحصول على خصائص المشاركين.
- التعرف على سنهم جنسهم اصلهم العرقي.....الخ.
- وظيفتهم.
- عددهم.
- س3: لماذا يتواجد هؤلاء الاشخاص هنا؟
- تتضمن الاجابة:
- الاسباب الرسمية او الشكلية لوجودهم في هذا المكان
- س4: ما نوع الاحداث المتوقعة؟
- يتضمن هذا السؤال نوع العلاقات المتوقعة الي تربط بين الاشخاص ما ذا يفعلون ؟
- او التعابير التي يقومون بها؟
- مع من يتفاعل كل شخص؟
- بصفة عامة: تتوقع ان كل شخص يقوم بأفعال ما بشكل خاص اثناء تفاعله مع الاشخاص الاخرين.
- س5: ما هي الظواهر المتكررة ومنذ متى؟
- يتضمن هذا تاريخ المجموعة تكرار ما يحدث والميزة المثالية نوعا ما او الاصلية للوضع.
- س6: ماهي العناصر الاخرى التي يجب اخذها بعين الاعتبار؟
- يشير الى مختلف اوجه تعريف المشكلة التي لم تناولها الاسئلة السابقة والتي ينبغي ادراجها بالضرورة في اطار الملاحظة الوسط
- س7: ماهي الفترات الملائمة للملاحظة؟

- دفتر المشاهدات: اذا كنا نحتاج اداة اكثر ليونة اي اكثر تفتحا مثلها هو الحال عند ممارسة الملاحظة بالمشاركة فان الامر يتطلب اعداد دفتر للمشاهدات بهدف تسجيلها،

مقتطفات من دفتر المشاهدات

الجوانب الفيزيائية لمكان العمل

1. ديكور

2. ضجيج

3. عوامل أخرى إن كانت (الضجيج، النفاثة، النظام، الحرارة)

4. تهيئة المجال (رسم مخطط وصفي)

يوم العمل

(وصف الحلقة، الوقت بالضبط، النشاطات، وتيرة العمل، التأطير،
مواقف الشخص الملاحظ ومواقف الآخرين اتجاهه.

7. الوصول

8. الشطر الأول قبل منتصف النهار

9. فترة الراحة الصباحية (المكان، الساعة، مع من، النشاطات)

10. الشطر الثاني قبل منتصف النهار

11. الغذاء (المكان، الساعة، مع من، النشاطات)

12. الشطر الأول بعد منتصف النهار

13. فترة الراحة بعد منتصف النهار (المكان، الساعة، مع من، النشاطات).

- المشاهدات المكثفة

تتطلب الملاحظة في عين المكان عادة اضافات ذلك لان بعض المعلومات لا يمكن رؤيتها مباشرة بالاضافة للملاحظة قد نستعين بالقابلة والتبادلات غير الرسمية او مطالعة الوثائق وعليه نجد في نهاية شبكة الملاحظة او دفتر المشاهدات مكتملا يحتوي على سلسلة من الأسئلة

المقابلة:

هي تقنية مباشرة تستعمل من اجل مساءلة الافراد بكيفية منعزلة، غير انها تستعمل في بعض الاحيان ازاء مجموعات من اجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين.

المقابلة العلمية فهي أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث، أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من الباحث والإجابة عليها من المبحوث

- هي افضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الاسباب المشتركة لسلوكهم.
- تستعمل عادة لاستكشاف الميادين المجهولة.
- تستعمل للتعود على الاشخاص المعنيين بالبحث قبل اجراء اللقاءات مع عدد اكبر باستعمال تقنيات اخرى.
- التعرف على العناصر المكونة لموضوع ما والتفكير فيها قبل التحديد النهائي لمشكلة البحث.
- التعرف على المعاني التي يمنحها الاشخاص للاوضاع التي يعيشونها
- يتقدم المستجوب بدليل الاسئلة التي يريد ان يطرحها على كل مبحوث.
- ينبغي ان لا تكون مقابلة البحث جامدة.
- لا ينبغي ان تكون جد لينة.
- ينبغي منح المستجوب حرية الاجابة وفقا لما يراه مناسبا.
- ينبغي ان تكون المواضيع المطروحة للنقاش محضرة مسبقا.
- اختيار الشخص المبحوث او المستجوب عادة ما يتم على اساس مطابقته لخصائص العناصر المكونة لمجتمع البحث والمحددة مسبقا لاغراض البحث.

- **المزايا والعيوب**
- تسعى المقابلة لجعل المبحوثين يتحدثون بعمق وبطلاقة.
- تساهم بالحصول على معطيات كيفية هامة جدا نظرا لما يوفره من فرصة لاقامة علاقة ودية بين الباحث والمبحوث
- المرونة
- طالما تتم المقابلة شفاهيا فانه يمكن اخضاع اغلبية الاشخاص للاستجواب.
- على الباحث ان يوفر احسن الظروف حتى يتسنى للمبحوث التصريح بما لديه.
- عند عدم تمكن المبحوث من فهم التساؤل يمكن اعادة الصياغة من جديد.
- بفضل مرونة المقابلة يمكن اعانة المبحوث ليعبر حتى عن مواضيع ذات حساسية بالنسبة اليه.
- يمنح المستجوب الوقت الكافي والضروري للمبحوث لكي يجيب ويختار الكلمات التي يراها اكثر تعبيرا او ملاءمة في اجابته مما سيعطينا اجابات اكثر شمولية وهذا يتيح للباحث الحصول على معلومة اكثر تفصيلا افضل من استخدامه لتقنيات أخرى
- اثاره الاهتمام
- ان اتصال الباحث بالمستجوب في اطار يتميز بمستوى نسبي من الودية والسرية مما يمكنهم من التعبير عن تجاربهم ومشاعرهم وهذا لا نجده إلا في تقنية المقابلة وهكذا يحس الشخص المستجوب ان بإمكانه المساهمة في تقديم بعض المعارف وان بإمكانه ان يتحدث وبكل راحة في موضوع من غير الممكن الا يهمله.
- الادراك الشامل للمستجوب
- لان الباحث مع المستجوب يكونان وجه لوجه فبإمكان الباحث ان يلاحظ اشياء تتجاوز الاطار الكلامي كالتعبير بالحركات والإيماءات التي تمثل جزءا من الخطاب وعليه ان يأخذها بعين الاعتبار فهي تسمح بتقييم مدى صدق بعض الاجابات وصحتها، اندماج المستجوب وفهم الشخص ككل
- الاجوبة الكاذبة
- يمكن ان يكون للمستجوب اسبابا معينة تدفعه للكذب او لا يقول الحقيقة
- **مقاومة المستجوب**
- حتى ولم تكن للمستجوب حجة تدفعه للكذب فامام وضع جديد يمكن ان يلجا للدفاع عن نفسه ضد ما يعتبره مجهولا وذلك ليطمئن وهذا ما يسمى في علم النفس بميكانيزمات الدفاع.

- يمكن ان يلجأ المستجوب الى اتخاذ اسلوب العقلنة اي يعطي اجابة التي يظنها اكثر تلاؤما مع الظروف وليس تلك التي تمثل ما يفكر فيه.
- ذاتية المستجوب
- قد يقوم المستجوب بالاسقاط اي انه لا يسجل ما يقوله المخبر مباشرة انما يغيره فيفكر في ان المستجوب بدلا من ان يقول كذا اراد قول كذا
- التباين في الاجابات
- تسمح المقابلة للمستجوب ان يجيب كما يشاء، فبالنسبة لسؤال ما قد تكون اجابة شخص عنه مطولة، وتكون اجابة الشخص الثاني موجزة، وتكون اجابة الشخص الثالث مختلفة جديرا عنهما، وهنا تقودنا المقابلة لاتجاهات متعددة.
- الحواجز الظرفية
- للمقابلة عيوب اخرى نوجزها في:
- مكان اللقاء، الوقت المختار، الاحكام المسبقة من شتى الاصناف (جنسية وعنصرية).
- بناء مخطط او دليل المقابلة
- تعريف مخطط او دليل المقابلة
- ان مخطط او دليل المقابلة هو الاداة التي تركز عليها مقابلة البحث
- يتضمن كل الاسئلة التي يحتمل طرحها اثناء مقابلة الشخص المستجوب
- يحتوي ايضا على كل ما نريد معرفته تماشيا مع تحديد مشكلة البحث.
- يحضر المخطط من خلال اسئلة واسئلة فرعية مفتوحة.
- شكل يمثل مخطط او دليل المقابلة

اسئلة موجهة إلى طفل أبواه مطلقان-

دعنا نتكلم عن أبويك أولاً :

1. ماهي حالتها منذ انفصالها عن بعضهما ؟
 - 1.1 كيف هي حالة أمك ؟
 - 2.1 كيف هي حالة أبيك ؟
 - 3.1 هل يتمتع أحدهما بحالة أحسن من الآخر ؟
 - 4.1 هل أحدهما في حالة أصعب معاهو عليه الآخر ؟
2. كيف كانت حالتها أثناء حياتها مع بعض ؟
 - 2.1 كيف كان سلوك أمك ؟
 - 2.2 كيف كان سلوك أبيك ؟
 - 3.2 هل كان يتمتع أحدهما بحالة أفضل من الآخر ؟
 - 4.2 هل كان أحدهما يعاني أكثر من الآخر ؟

والآن دعنا نتكلم عنك قليلا :

3. ماهي وضعيتك الحالية بالنسبة إلى عائلتك ؟
 - 1.3 ماهي طبيعة علاقاتك بأمك ؟
 - 2.3 ماهي طبيعة علاقاتك بأبيك ؟
 - 3.3 ماهي طبيعة علاقاتك بأعضاء عائلتك ؟
4. كيف كانت وضعيتك قبل الطلاق بين أبويك ؟
 - 1.4 كيف كانت طبيعة علاقاتك بأمك ؟
 - 2.4 كيف كانت طبيعة علاقاتك بأبيك ؟
 - 3.4 كيف كانت طبيعة علاقاتك بأعضاء عائلتك ؟

• مصدر الاسئلة

- يتم اعداد الاسئلة والاسئلة الفرعية لمخطط او دليل المقابلة انطلاقا من التحليل المفهومي.
- ترتبط الاسئلة العامة بالابعاد.
- ترتبط الاسئلة الفرعية بمؤشرات كل بعد.

• نموذج الاسئلة المستعمل

- يتكون المخطط عادة من اسئلة عامة واسئلة فرعية.
- علينا صياغة السؤال المفتوح بكيفية تسمح للمبحوث بالشعور في الحرية عند الاجابة سواء من ناحية المدة او المحتوى.

• صياغة الاسئلة وتنسيقها

- تختلف الاسئلة والاسئلة الفرعية شكليا من حيث تواجدها في الدليل ومن حيث ترقيمها (انظر الشكل)
- فالاسئلة 1.1 الى 4.1 تدرج ضمن موضوع السؤال الاول وتستعمل لتدقيقه.
- ان الاسئلة العامة تتطرق من جهتها في كل مرة الى موضوع جديد.
- تسهل الجمل الصغيرة (دعنا نتكلم الآن...) الانتقال لموضوع اخر وتسمح للمبحوث بالاستراحة والتركيز على موضوع اخر دون تسرع.

• ينبغي الانتقال من المواضيع اللاشخصية الى المواضيع الاكثر شخصية وهذا لتجنب تنفير او افزاع المبحوث ونحه الثقة اولا في جدية البحث قبل قبوله الاجابة عن الاسئلة التي تمسه مباشرة.

• صياغة الاسئلة وتنسيقها

• لا ينبغي ان تكون الاسئلة المطروحة محرجة او يشعر المبحوث بانه محل سخرية او ادانة.

• يجب ان نبدأ بالاسئلة البسيطة حتى نحضر المبحوث للاجابة عن الاسئلة الصعبة.

• يجب ان نسال المبحوث عن الحالة الآنية قبل مساءلته عن الماضي.

• اذا كان من الضروري طرح بعض اسئلة الحالة مثل المتعلقة بالسن والحالة المدنية والمهنية فمن الافضل تسجيلها في نهاية المخطط

• التحضير لعملية تقديم المقابلة

• لا بد من تحضير وكتابة تقديم للمقابلة والذي سيعرض شفها اثناء اللقاء بالاشخاص المستجوبين.

• ينقسم عادة الى اربعة جوانب:

1- يعطي الباحث اسمه اولا مع الاشارة الى المهنة التي يمارسها.

2- التذكير بمبرر اللقاء مع تحديد باختصار وبكل وضوح موضوع البحث.

3- انطلاقا من كون الة التسجيل جد ضرورية بالنسبة للتحليل اللاحق وجب تنبيه المبحوث ان اللقاء سيكون مسجلا مع احترام كل الضمانات الموجودة في البحث.

4- اخيرا نطمئن المبحوث على سرية حديثه حتى يقول ما لديه بكل حرية دون ان يلحق ذلك ضررا بشخصه.

• التقديم المتضمن في مخطط او دليل المقابلة

التاريخ الساعة المكان

تحية طيبة

انني اشكركم مرة اخرى عن منحي جزءا من وقتكم واذكركم باسمي انني ادرس في جئت لاحاوركم في اطار بحث يتناول موضوع ، اذا كنتم لاترون مانعا في ذلك فساقوم بتسجيل كلامكم حتى اتذكره، اعاهدكم بان ماتدلون به سيمحي بمجرد انتهاء البحث. بطبيعة الحال فان كلامكم سيبقى جد سري ولا يذكر اسمكم اطلاقا.

اذا كنتم مستعدين الان ساشرع في طرح الاسئلة المتعلقة

• التقديم المتضمن في مخطط او دليل المقابلة

توضع هذه المقدمة في بداية مخطط او دليل المقابلة، في اعلى الورقة.
ملاحظة: لا تلجأ لاستعمال الاسئلة الفرعية الا في حالة ما اذا كانت الاجابة عن الاسئلة الرئيسية غير تامة.

• تحضير عرض البحث على المجموعة

في كل بحث يتصل به الباحث مع المبحوثين ينبغي ان يكون عرض البحث دقيقا وواضحا) تتطلب الاخلاق ان تكون العلاقات واضحة وصريحة) وللقيام بذلك لابد من:

- 1- الاشارة الى طبيعة البحث دون غموض.
- 2- اقتناع المبحوثين بعدم كشف هويتهم في اي حال من الاحوال حتى لا يتخوفون من المساس بشهرتهم.
- 3- الابلاغ بعدم الحكم على اي شخص كان بل سينصب الاهتمام على كل الاشخاص.
- 4- ينبغي التصريح ان هذا البحث مفيدا لكل الطرفين.
- 5-

الاستبيان:

- تعريف الاستمارة: هي تقنية مباشرة للتقصي وطرح الاسئلة على الافراد وبطريقة موجهة ذلك لان صيغ الاجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية واقامة مقارنات كمية.

• المزايا

- قليلة الكلفة: تعتبر من الوسائل قليلة التكلفة لانه يمكن للمبحوثين من تسجيل اجاباتهم بانفسهم ويمكن استخدام بعض الوسائل كالبريد والهاتف والانترنت.
- سرعة التنفيذ: يمكن ملء الاستمارة في وقت قصير جدا من 10 دقائق وحتى ساعتين كاقصى تقدير على عكس التقنيات الاخرى
- تسجيل سلوكات غير ملاحظة: لان الاستمارة تتم بصفة منعزلة وسرية فانها تتيح للمبحوث ان يصرح عن معلومات شخصية وارااء ذاتية.
- امكانية مقارنة الاجابات: تسمح لنا الاستمارة بالقيام بالمقارنة لان نفس الاسئلة وبنفس الصيغة وعلى كل مبحوث ان يختار من ضمن نفس قائمة الاجابات، وهذا ما يتيح لنا القيام بتجميع رقمي وحساب نسب مئوية واقامة اشكال او جداول احصائية وربط المتغيرات ببعضها البعض.
- التطبيق على عدد كبير: يمكن تطبيق هذا النوع على عدد كبير من الاشخاص.

• - العيوب

- التزييف الارادي للاقوال: تؤدي بعض الدوافع الى تزييف في الحقائق ومن هذه الدوافع:
 - محاولة اعطاء صورة ايجابية عن انفسهم.
 - اخفاء ما يظهر له غير مقبول.
 - عجز بعض المبحوثين: قد يواجه المبحوثين صعوبات في الاجابة عن بعض الاسئلة (صعوبة بعض المفردات، او العبارات،)
 - المعلومات الموجزة: تعطي الاستمارة معلومات مختصرة وموجزة
 - رفض الاجابة: ان تكاثر الاستبارات منذ الستينيات ادى الى نفور عدد كبير من المبحوثين منها فالبعض اصبح يتحاشاها والبعض الاخر يشكك في قيمتها.
- بناء وثيقة الأسئلة:

● وثيقة الاسئلة

- تعريفها: اداة لجمع المعطيات يتم بناؤها لاجل اخضاع الافراد لمجموعة الاسئلة.
- يتم بناؤها على اساس الاسئلة المفتوحة والمغلقة المستمدة من التحليل المفهومي مع الاخذ بعين الاعتبار ترتيب الاسئلة العام ضمن الوثيقة وتداخلها وكذا طريقة عرض الاستمارة والتأكد من صلاحيتها.

● - مصدر الاسئلة

- يتم اعداد الاسئلة وفقا للمؤشرات المتولدة من التحليل المفهومي، بصفة عامة يؤدي كل مؤشر الى طرح سؤال او اكثر.
- يكون كل جزء من وثيقة الاستمارة مطابقا لمفهوم او متغيرا من فرضية.

● - نماذج الاسئلة المستعملة

- السؤال المغلق: هو سؤال يفرض على المبحوث ان يقوم باختيار جواب من بين عدد معين من الاجابات المقبولة المقدمة، ويمكن التمييز بين نوعين من الاسئلة المغلقة:
 - السؤال الثنائي التفرع dichotomique
 - السؤال متعدد الاختيار à choix multiple
 - مثال:

هل تمارسون الرياضة خارج دروس التربية البدنية ؟ نعم لا

- السؤال متعدد الاختيار à choix multiple: ينقسم بدوره الى ثلاثة انواع رئيسية:
 - 1- السؤال متعدد الاختيار الذي يسمح باجابة واحد فقط وللتأكد من ان كل مبحوث نال فرصته في الاختيار نضيف فئة اخرى ما يسمى ب.... (اخر) حدد؟

- ماهو سبب ممارستكم للرياضة خارج الفصل؟
- لاكتساب اللياقة
- للحفاظ على الصحة
- للترويح
- اخر حدد
- 1- السؤال متعدد الاختيار الذي يسمح بتعدد الاجابات ويطلق عليه اسم cafeteria، عندما نضع هذا النوع يجب ان نشير اليه بقوسين لانه عادة يعتبر استثناء في الاستمارة وبالتالي فان المبحوث ليس له علم بذلك الا اذا قمنا باخباره.
- لماذا تدخنون؟ (يمكنكم اختيار اكثر من اجابة واحدة)
- تعودا
- تذوقا
- حاجة الى ذلك
- تحديا
- تقليدا
- اخر (حدد)
- 1- سؤال ترقيم عناصر الاجابة (Items) الذي يفرض على المبحوث تقييم كل عنصر من عناصر الاجابة او ترتيب عناصر الاجابة المقترحة بالنسبة للعناصر الاخرى
- هناك السؤال المتعلق بترقيم عناصر الاجابة بهدف الترتيب.
- مثال: ماهي الاهمية التي تمنحونها للقوة العضلية في كرة القدم:
- قوة قصوى
- قوة سريعة
- تحمل القوة
- الضخامة
- السؤال المفتوح: هو سؤال لا يفرض على المبحوث اي الزام في صياغة اجابته
- يمكن استخدامه ولكن بصفة محدودة.
- تكمن صعوبته في صعوبة تكميم الاجابات ومقارنتها فيما بعد، ولهذا فالاستمارة المثالية تلك التي لا تحتوي على اي سؤال مفتوح.

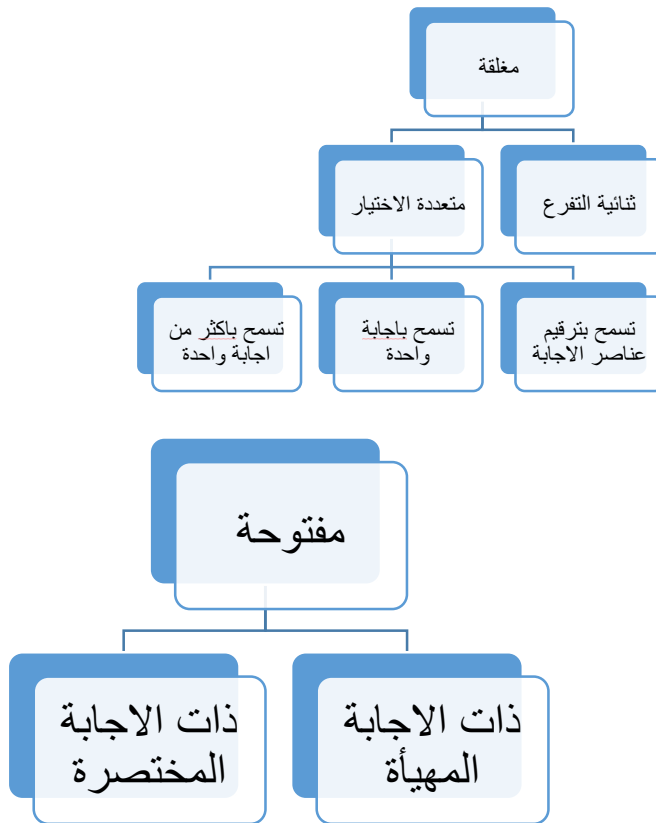
- ذات الاجابات المهيأة : لابد من تحديد امتدادات الاجابة اما بوضع عدد السطور المخصصة للاجابة.

- مثال: اذكر الصفات الاساسية للروح الرياضية؟

.....

- قد يتطلب السؤال المفتوح اجابة مختصرة جدا مثل ماهو نوع السرعة الذي تركزون عليه تدريباتكم في كرة القدم؟

.....



- صياغة الاسئلة
- يجب ان يكون السؤال المصاغ مفهوما من طرف كل المبحوثين
- ينصح بتحرير عدة صيغ لنفس السؤال ثم يقوم الباحث باختيار السؤال الاكثر وضوحا ولا حرج على الباحث اذا استعان باسئلة بحوث اخرى ملائمة.
- 2- ينبغي ان يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة فقط وبالتالي نتجنب الاسئلة الغامضة.
- 3- يجب ان تكون عبارات السؤال حيادية بهدف تجنب التأثير في المبحوث
- 4- يجب ان تكون العبارات بسيطة والنص خاليا من المفردات المتخصصة والمجردة (استخدام لغة المجتمع المدروس).
- 5- يجب ان يكون السؤال واضحا لتفادي عدم الدقة مثلا ما هي المكانة التي تحتلها

الرياضة في

القواعد الواجب اتباعها	الاطفاء الواجب تجنبها
فكرة واحدة في سؤال	الغموض
مفردات حيادية	الاقتراح والشعور بالذنب
مفردات بسيطة	عدم الملاءمة
الاختصار	سوء الفهم
الوضوح	عدم الدقة

المعقولة	القصد، السبق والتذكر	- حياتكم؟،
هذا	المفرط	السؤال يحتمل
عدة		تاويلات،

هل الاجابة عن الوقت او الاهمية

- 6- ينبغي ان يكون السؤال معقولا (البعد عن التذكر المبالغ او التنبؤ البعيد.

قواعد صياغة السؤال والاختاء الواجب تجنبها

• صياغة اختيارات الاجابة

1- ينبغي ان تكون كل الاجوبة المقترحة مقبولة (تكون تتطابق مع الواقع).

2- ينبغي ان تكون واضحة لا يكتنفها اي غموض.

3- ينبغي ان تكون قائمة الاجابات شامة بدون اقضاء اي فئة، ولكي يتحقق ذلك غالبا ما نضع فئة (آخر) حدود..... ولتفادي احتمال عدم اجابة المبحوث نضع فئة (لا أدري).

4- ينبغي ان تكون فئات الاجابات محددة بدقة حتى لا تتحرق حدود الفئة الاخرى مثلا السن 29 - 34 والفئة 35- 40

5- يجب ان يكون عدد فئة الاجابات محدودا لان القائمة الطويلة ينتج عنها حيرة لدى المبحوث.

قواعد صياغة الاجوبة والاختاء الواجب تجنبها

• الترتيب العام للأسئلة

- - قبل السؤال الأول في الاستمارة لا بد من الاشارة الى طريقة الاجابة مثلا وضع علامة x او علامة ✓ او دائرة (من الاحسن الاعتماد على طريقة واحدة).

- ينبغي ان تكون الصفحات غير مكتظة حتى تسهل قراءتها.	الاطفاء الواجب تجنبها	قواعد صياغة الاجوبة
- ترك الهامش على الجهتين اليمنى واليسرى	الشك في جدية البحث	اجابات معقول
- يجب ان تكون الاسئلة متباعدة عن بعضها البعض حتى يسهل قراءتها.	اجابات ناقصة	اجابات واضحة
- تسجيل السؤال في ذات الصفحة حتى يسهل قراءته بمعنى عدم بدايته	اجابات متداخلة	اجابات شاملة
	الغموض	اجابات ذات عدد محدود
		اجابات متوازنة
		اجابات بالتناوب

في صفحة ونهايته في أخرى.

- ينبغي ان تكون قائمة الاجابات عن السؤال في نفس الصفحة التي يتواجد فيها هذا الاخير.

• تناسق وضع الاسئلة

- ترتب الاسئلة من اسهلها لاكثرها صعوبة (تسمح للبحوث بالتحضير التدريجي وعدم اعاقه العمليات الذهنية)

- تدرج الاسئلة من اللاشخصي الى الشخصي حتى يتأكد المبحوث من جدية المسعى المتبع،

- ينبغي عرض الاسئلة والتي تبدو وكأنها مرتبطة بكيفية متتالية قدر الامكان،
- تدرج الاجابات في كل جزء من العام الى الخاص مما يسمح للبحوث بتناول موضوع ما بصفة شاملة لتسهيل عليه الاجابة فيما بعد عن الاسئلة الاكثر خصوصية
- ينصح بان يسبق السؤال عن الراي سؤالا اخباري حول نفس الموضوع
- نص تقديم الاستمارة
- يصحب كل استمارة نص تقديمها
- يتميز هذا التقديم الذي تحوي عليه صفحة الغلاف باختصاره ووضوحه.
- يعرض هذا التقديم الاسم الشخصي للباحث او الهيئة الباحثة.
- نوضح الموضوع او الاهداف المرجوة من البحث.
- الحث على الاجابة مع ضمان عدم الكشف عن هوية المبحوث.
- نص تقديم الاستمارة
- تحية طيبة وبعد
- نحن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اننا في حاجة الى مساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح، يدور موضوع بحثنا حول دور ممارسة الرياضة في تجنب بعض الانحرافات لدى الشباب والمراهقين، اذا تفضلتم بالاجابة عن الاسئلة الآتية فاننا لن نأخذ الا بعض الدقائق من وقتكم ونعدكم بعدم الكشف عن هويتكم.
- شكرا مسبقا
- (اسماء فرقة البحث)

- صلاحية وثيقة الأسئلة

- حتى تكون صالحة يجب ان تحتوي على اسئلة تتطلبها تحديد مشكلة البحث.
- بعد الفراغ من اعداد الاسئلة يمكن تقديم الوثيقة للأشخاص الذين نعرف انهم يمتلكون قدرات معتبرة في هذا الميدان طالبين منهم الادلاء برأيهم وتسجيل كل التعليقات التي تتبادر الى اذهانهم كعدم فهمهم سؤال او مصطلح، الشعور بالاحراج عدم معرفة ماذا يجيبون ولا كيف يجيبون ولا اين يجب الاجابة... الخ
- بعد ذلك نقوم بدراسة استطلاعية حيث نعرض الوثيقة على مجموعة اشخاص تتوفر فيهم بقدر الامكان نفس خصائص مجتمع البحث (عدم ابلاغهم قبل نهاية العملية ان هذه الاخيرة ماهي الا عبارة عن محاولة أولى)

- صلاحية وثيقة الأسئلة

- هذا النوع من الاختبار يسمح لنا بالكشف عن الاسئلة التي يتفادها الاشخاص.
- نطلب من المبحوثين بصفة عامة كيف عاشوا التجربة لمعرفة ما يجب تصحيحه سوا من ناحية العرض او الاسلوب او الشكل او المحتوى.

الاختبارات:

الاختبارات: تعتبر الاختبارات من الأدوات الهامة والرئيسية لجمع البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى الاستبيان والملاحظة... إلخ. وهي كثيرة الاستخدام في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث يستطيع الباحث استخدام الاختبارات في قياس القدرة العقلية، مثل اختبارات الذكاء واختبارات أخرى لمستوى التحصيل، كما يمكن الاستفادة من هذه الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية في قياس وكشف مدى الاستعدادات العقلية، ومستوى الأداء أو التحصيل الراهن للأفراد موضوع الدراسة. وبذلك يمكن التنبؤ باستعدادات الفرد للنجاح في نشاط معين من

أنشطة التربية الرياضية، كما يمكن إيجاد مجموعة أخرى من الاختبارات التي تقيس ميول الشخص نحو ممارسة النشاط الرياضي المعين. وعليه، يمكن بأن نرى أن الاختبارات تستخدم لوصف الوضع الراهن للظاهرة موضوع الدراسة، وقياس ما يطرأ عليها من تغير نتيجة لتعرضها للعوامل والمؤثرات، وللتنبؤ بما قد يستجد مستقبلا على أساس الأداء الراهن. وتستخدم الاختبارات لجمع البيانات وأوصاف كمية عن الظاهرة موضوع الدراسة بصورة تمكن الباحث من القيام بتحليل أدق مما يمكن التوصل إليه لو أنه اعتمد على أحكام ذاتية.

غير أنه قد تكون هناك صعوبات عملية تحول دون استخدام اختبار موجود بالفعل، فقد يجد الباحث الاختبار المطلوب ويتعرف عليه من اسمه ولكن يكتشف أنه لا يمثل الوظيفة المراد قياسها فقط، بل يقيس وظيفة أخرى قد تكون غير ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المدروسة وفي هذه الحالة يكون الاختبار غير صادق وعلى الباحث إعداد اختبار يقيس الوظيفة المطلوبة. كما أن الباحث مقيد بوقت محدد يخطط على أساسه الزمن اللازم، وهنا يكون استخدام الاختبار مستحيلا، ويجب إعداد اختبار يحقق الهدف المطلوب. وعليه، يجب على الباحث عند إعداده للاختبار أن يكون دقيقا في تحديد الهدف البحث، لأن جميع الإجراءات اللاحقة تتوقف عليه.

- أنواع الاختبارات على كل دقيه انا من المالي الاملاك يا نقسم الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية إلى أربعة أنواع

أساسية هي:

الاختبارات البدنية والهدف من هذه الاختبارات هو قياس النواحي البدنية (كالقوة والسرعة والتحمل...إلخ). وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للأفراد نتكن من الوصول إلى الوقوف على حتى القدرات البدنية، من أجل تقييم المستوي البدني للفرد، كما تسمح لنا هذه الاختبارات البدنية في المجال الرياضي بمعرفة حالة الأفراد الحالية، حتى نتكن من بناء البرامج التدريبية، والتخطيط لها بشكل سليم، مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والمال . الاختبارات المهارية الهدف من هذه الاختبارات قياس المستوي المهاري للأفراد في الأنشطة الرياضية المختلفة، حتى نتكن من معرفة المستوي المهاري للأفراد، ونستطيع تقييم مستواهم، وبناء البرامج التدريبية المناسبة، كما تسمح لنا بقياس المقدرة الخطئية في الألعاب الجماعية والفردية.

الاختبارات النفسية لهدف خلال هذه الاختبارات إلى قياس من دوافع الأفراد نحو ممارسة النشاط الرياضي، كما تسمح لنا هذه الاختبارات بالوقوف على الاستعداد النفسي للفرد من أجل ممارسة النشاط الرياضي أو المشاركة في المنافسة الرياضية لأن العامل النفسي مهم جدا في تحقيق النتيجة الرياضية المتوخاة، كما يسمح لنا بقياس دوافع وميول واتجاهات الأفراد نحو النشاط الرياضي المعين، أو قياس أنماط السلوك قبل أو بعد أو أثناء الممارسة الرياضية مثل (القلق، العدوانية، التعاون...إلخ).

- الاختبارات المعرفية الهدف من هذه الاختبارات هو قياس معارف الأفراد المرتبطة بالنشاط الرياضي، وكل ما يتصل بالنشاط الرياضي، سواء من حيث المفهوم، أو التاريخ، أو القانون أو طرائق التدريب أو التدريس المختلفة، إلى غير ذلك مما يرتبط بالممارسة الرياضية، ومعرفة الفرد لدور الرياضة وأثرها عليه من كل النواحي.

إعداد الاختبارات على الباحث عند إعداده للاختبار الذي يقيس بعض المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة التي يدرسها أن يراعي بعض الاعتبارات الهامة حتى يمكن تحقيق الأغراض المطلوبة من هذه الاختبارات.

-تحدد الهدف من الاختبار.

. تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار. تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار والعناصر التي تحقق هذه الأبعاد وذلك بتحديد جوانبه وأهمية كل جانب بالنسبة للمجال ككل.

مراعاة الدقة عند وضع عناصر الاختبار من أسئلة أو عناصر يتضمنها الاختبار، والتأكد من مدى ملاءمة هذه العناصر لمستوى الأفراد عينة البحث. على الباحث القيام بتجربة استطلاعية للاختبار، وذلك بتطبيقه على عينة من نفس مجتمع الأصل الذي سيقوم الباحث بإجراء البحث عليه، لكن ليس العينة الأصلية للبحث بل عينة أخرى تسمى عينة الدراسة الاستطلاعية.

- يفحص الباحث استجابة العينة الاستطلاعية، وقد يقوم بإدخال بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته سواء بحذف بعض العناصر، أو بإضافة عناصر أخرى وهذا يسمح لنا بالوقوف على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق، والقيام بالتعديل المناسب.

- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة فيه. - مراعاة توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية في الاختبار قبل أن يستخدمه الباحث ويطبقه على عينة البحث الأصلية.